

الجيش كله يفتش الشعب كله

يقول السيد محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع، ان تنظيم القاعدة يوشك "على ان يتلاشى" في العراق، وقريبا ستشهد البلاد استيراد "سيارات" قادرة على كشف المتفجرات ما سيضع حدا لسلسلة المفخخات. وهذا جزء مما قاله خلال برنامج تلفزيوني جمعني به للحديث عن الامن. والرجل خبير يدلي بأراء فنية، اما انا فلم اكن سوى معلق يحاول التذكير بتصريحات كبار القادة التي كانت محبطة احيانا، بقدر احباط كل هذا العنف الذي نزل علينا بعد فترة طويلة من "الامن الهش" و "الهدوء النسبي".

حاولت ان اعيد التذكير باعتراقات كبار المسؤولين بشأن ضعفنا الاستخباري والفني. وعلى سبيل المثال فإن السيد عدنان الاسدي وكيل وزارة الداخلية وحليف المالكي، قال قبل شهرين اننا خسرنا ٧٠ ساعة طيران اميركية كانت تغطي المحافظات الساخنة "تكريت والموصل والرمادي وديالى"، وتزودنا بمعلومات هامة، وهكذا فان انسحاب اميركا جعلنا "عميانا" في تلك المساحات على حد تعبيره، اذ لا تتمكن القوات العراقية الا من التحويض بنحو ٣ ساعات طيران. واذا كنا بمثابة رجل اعشى في اهم ٤ محافظات على المستوى الامني، فإن من الطبيعي ان نشهد كل هذه الخروقات. والمشكلة تكبر حين نفكر بان سماعنا الفاصلة بين طهران وتل ابيب ظلت بلا غطاء جوي، وان التوتر الاقليمي قد يغري اكثر من بلد بالتوغل في سموات ظلت بلا حسيب ولا رقيب. السيد عدنان الاسدي قال كذلك وقبل سنة تقريبا، ان العراق يمتلك ١٤ جهاز معلومات (مخابرات) لكن هذه الوكالات لا تنسق فيما بينها وتتلكأ في تبادل المعطيات الضرورية، ما يؤخر تعاملها مع المسلحين الذين يتحركون برشاقة في البلاد.

وحين بدا ان وزارة الداخلية تعترف بالخلل (على العكس من وزارة الدفاع التي تحب التظاهر بالقوة)، راح صديقنا العسكري يحاول "تأويل" تصريحاته الداخلية. فمشكلة "العمى الجوي" حسب العسكري، "منحصرة في جبال حميرين لا في ٤ محافظات"، وهو امر سهل ان، اما وكالات المعلومات التي تتلكأ "فقد تطور ادائها" مؤخرا كما يقول، وسيتمزج بأجهزة جديدة للكشف عن المتفجرات.

ورغم انني اتمنى ان تكون تقديرات الصديق العسكري واقعية حول "تلاشي القاعدة" و "السيارات المتطورة التي تكشف المتفجرات"، واتمنى ان تصدق تاويلاته لتصريحات وكيل الداخلية... فإني احسب ان طريقة الساسة في ادارة الملف الامني المعقد، لن تؤدي بنا الى الخروج من عنق زجاجة "الامن النسبي والهش". فالامن يستتب بطريقتين، دكتاتور يبطش بالجميع اشرارا و ابرياء، او ديمقراطي يتسلح بقوة العلم والنزاهة والتحضر. ونحن تخلفنا من "امن الدكتاتور" ولم نجلب "علوم الديمقراطية ونزاهتها وتحضرها"، فهناك ١٤ مليار دولار تنفق على اجهزة الامن والعسكر دون خطة واضحة وبخطوات يجهلها البرلمان الذي لم يستطع ان يسأل: لماذا فشلت استخباراتنا في وقف ١٣ هجمة بالمفخخات خلال يوم واحد؟

سألني مقدمة البرنامج: من المسؤول عن تفجيرات البصرة وكربلاء؟ قلت لها: رئيس الحكومة، فهو يتولى الملف الامني منذ ٧ اعوام، وقد انفق المليارات كل سنة، لكنه يعجز عن وقف ١٣ مفخخة تنفجر في يوم واحد.

الفريق محمد العسكري زعل مني. لكن الفشل لم يبق لحكومتنا سوى حل واحد هو ان يبقى كل الجندي في الشوارع ليقوموا بتفتيش كل الشعب خمس او ست مرات في اليوم، لعلمهم بعفرون على مفخخة ما. وليس امام الشعب الا ان يستسلم للتفتيش ٦ مرات في اليوم، ويستسلم في الوقت نفسه لـ ١٣ مفخخة خلال يوم واحد ايضا.



General Political daily
18 January, 2012

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net

Email: info@almada-group.com

الحرب الأميركية ضد محافظ بغداد

أخذنا ضجيج معركة دولة القانون والعراقية، وهدير تصريحات عدد من نوابنا الأساسوس ضد اردوغان، بعيدا عن زلزال سياسي خطير سجلته مرصد السياسة العالمية خلال اليومين الماضيين وهو الكشف عن مخطط قذر خطط له الولايات المتحدة الأمريكية لاعتقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق.

البداية كانت مع خبر صغير أعلنه المحافظ بغداد عن اعتقال أربعة أمريكيان يرتدون ملابس مدنية ويحملون معهم أسلحة في حي الشالجية، وهو الحي الذي يسكنه المحافظ.. ثم جاءت الأخبار تباعا ففي تصريح آخر للمحافظ أعلن فيه ان الحرس الخاص هم من القوا القبض على هؤلاء الأربعة، وحين تحدثوا معهم بالانكليزية على حد قوله تبين أن سياراتهم تستخدم لعمليات خاصة وإنهم يحملون باجات تابعة لمكتب القائد العام للقوات المسلحة.

ولم يتوقف احد بالقدر الكافي عند هذه القنبلة المدوية التي فجرها السيد المحافظ، لأن معركة الهاشمي والمطك كانت طاغية على الجو كله، فضلا عن أن سياسيينا كانوا منشغلين بقضية محورية وهي: هل أن "التروكيا" الرباعية التي اقترحها احد السياسيين لحكم العراق ستلغي مصطلح الـ "مقرب" من الحكومة وتستبدله بمقرب من "التروكيا" وهل سيتضاعف عدد المقربين أربع مرات باعتبار التروكيا تضم الرئاسات الأربع.

وبصرف النظر عن ان السيد المحافظ لم يخبرنا كيف حصل هؤلاء الأمريكيان الملاعين على باجات مكتب القائد العام، ولم نكحل عيوننا بعرض اعترافاتهم المثيرة من فتاة العراقية، فإن ما يستحق الانتباه والتوقف عنده هنا ان السيد الناطق الرسمي لعمليات بغداد لم يخرج علينا ليشرحنا بان الوضع مسيطر عليه.

ولان الزلازل لا تأتي فرادى فقد خرج علينا السيد المحافظ ثالثة ليقول بان "المسلحين الأمريكيين الأربعة الذين اعتقلوا الخميس الماضي قرب منزلهم كانوا يرمون اغتياله".

وبما ان الأمريكيان معروفون بخبثهم فقد سعوا إلى افساد فرحة أهالي بغداد بانتصار محافظهم على الـ "CIA" واصدروا بيانا أكدوا فيه أن لا وجود للمؤامرة الاميرالية الا في مخيلة المحافظ وان الأمر لم يتعد سوء فهم وان كل المعلومات تشير إلى أن عملية توقيف السيارة التي كانت تقل الموظفين الأربعة هو إجراء روتيني من قبل قوات الأمن العراقية، وكان هناك تأخير لعملم لمدة ساعتين تقريبا وعند تأكيد المعلومة مع السفارة الأمريكية تم السماح لهم بالمرور بعد انتظار تخلله حوار ودي بين موظفي السفارة والجهات الأمنية العراقية وحتى تخلله تناول الشاي العراقي.

لعل الغريب في الأمر أن المحافظ الذي أقام الدنيا وأقدها في اليومين الماضيين لم يرد على بيان لسفارة ولم يخبرنا عن نوعية الشاي الذي قدمه لضيوفه الأمريكيان، مثلما لم يخبرنا من قبل عن موقفه من التقارير الدولية التي اعتبرت بغداد أسوأ مدينة في العالم.. لكن يبدو أن السيد المحافظ أراد أن ينتشلنا من دوامة السؤال عن الخدمات والخراب الذي تعانيه بغداد فأخترع لنا هذا المخطط الاميركي الخبيث الذي يسعى إلى توقف عجلة التطور والنقدم والعمران في العاصمة، هكذا يريد محافظ بغداد ومعه بعض أعضاء المجلس أن يداروا فشلهم في إدارة المحافظة فقررروا أن يتحولوا إلى ثوار بوجه الاميرالية الأمريكية التي وفرت فرص للكثير منهم للحصول على كل شيء، وكان الأولى بهم أن يتحولوا إلى محاربي ضد الظلم والانتهازية ولنصرة المساكين، والعاطلين، واللذين يسكنون بيوت الصفيح، واليتامى الذين تعج بهم مزابل بغداد، وضحايا جبروت صدام، وانتهازية بعض المسؤولين.

سيادة المحافظ هذه طرفة أمتعتنا؟ فلا تبخلوا علينا بكل ما هو جديد.



بسام فرج

الفعالية الإعلامي صباح محسن وسيحدث الإعلامي خلال الفعالية عن كتابه (يوميات مراسل من العراق) وعن مسيرته الإعلامية.

التشكيلي الرائد **نوري مصطفى** بهجت تقيم له دائرة الفنون التشكيلية حفل تكريم على القاعة الرئيسية في الدائرة، يوم الخميس الساعة الحادية عشرة صباحاً، يقدم للفعالية الناقد التشكيلي حسن عبد الحميد، وسيحضر العديد من التشكيليين للحديث عن مسيرة المحترف به الإبداعية والتي استمرت أكثر من ستة عقود.



قناة الحرة يضيئه ملتقى الخميس الإبداعي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين وعلى قاعة الجواهري الساعة الواحدة بعد الظهر، يقدم

مجاد **السوداني** مدير اعلام مديرية التربية في محافظة النجف قال: افتتح المعرض السنوي للفنون التشكيلية للمدارس في النجف بمشاركة أكثر من ٨٠ مدرسة ابتدائية ضمن قطاع قضاء الكوفة، وأضاف: إن المعرض ضم لوحات تشكيلية ورسوماً متنوعة ومجموعة من المجسمات أنتجتها أنامل التلاميذ التي عكست إبداعاتهم الفنية. وتابع: أن المعرض تضمن توزيع الهدايا على المدارس الفائزة وتم منح كل مدرسة شهادة تقديرية ترميزاً بشكرهم.

فلاح **الذهبي** الإعلامي في

صباح الخير

صباح السراج: لا أتابع الأخبار وأكره السياسة



يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله واداما ما يسأل عن معتاه وهل يعبر عن شخصيته؟ هي هذه الزاوية سنلتقي أدباء وسياسيين وفنانين نلتقي مدير التصوير التلفزيوني صباح السراج:

بغداد/نورا خالد

× معنى اسمك؟
- صباح هو كل ما يدل على الإشراف والنور والجمال.

× في القاموس
اسم علم مؤنث وقد يسمى به الذكور.

معناه: ساعة الصباح الأولى، أول النهار، وتقيضه مساء، اسم علم مذكر

وللمذكر معناه: الغلام الجميل الصبيح؛ يقال: صَبَّحَ الغلامُ: كان ذا جمال، شعله القنديل.

× هل كنت تتمنى اسماً آخر؟
- أحببت هذا الاسم كثيراً منذ ان

× القراءة لديك حاجة أم عادة؟
- لا اقرأ دائماً فالقراءة لدي حاجة وليست عادة وغالبا ما اقرأ الكتب المتعلقة بالفن والتصوير.

× هل يقرأ المصورون؟
- لا اعتقد فأن الكثير من المصورين لا يهتمون بالقراءة، برغم أهميتها الكبيرة بالنسبة لهم وكل إنسان لديه الرغبة بالتعلم والتطور.

× هل تنأسف على موقف أو لقطة لم تصورها؟
- تأسفت كثيراً على شريط كنت قد صورته عندما رافقت بعض الإثاريين بمناسبة مرور خمسة آلاف سنة على اكتشاف الكتابة وقد أرشفت خلاله بلدي من الناصرية إلى نينوى، إلا أن هذا الشريط فقد مني ولم اعثر عليه إلى الآن.

× هل تتابع ما يجري الآن؟
- لا أتابع الأخبار والأحداث السياسية لأنني بصراحة لا أحب السياسة، كما أن مثل هذه الأخبار تؤثر كثيراً على نفسي.

أن اشترتها الدولة منه ووزعتها على الأشخاص.

جاء في كتاب أسماء محلات بغداد ما يلي:

سميت زيونة بهذا الاسم بالنسبة إلى عائلة مسيحية نزحت من الموصل وسكنت هذه المنطقة في بغداد، وعندما حدثت التهجيرات في سنة 1٩٥٩ من الموصل بالنسبة للمسيحيين إلى بغداد سكنت أغلب العوائل المهجرة منطقة زيونة.

× السبب بتسميتي صباح هو: كان لدي أخ يحمل الاسم نفسه لكنه توفي، لذلك أطلق والدي هذا الاسم علي حتى يبقى هذا الاسم حياً في البيت.

× ما عنوانك؟
- اسكن منطقة زيونة.

× وهل تعرف السبب بتسمية المنطقة بهذا الاسم؟
- كانت ملكاً لشخص لقبه زيونة، وبيت تحمل هذا الاسم حتى بعد

شاكيراً توافق على الزواج من بيكيه

وفقاً للنسخة الإسبانية من مجلة "بيبول"، وافقت النجمة الكولومبية شاكيراً (٣٤ عاماً) على الزواج من لاعب كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه الذي يصغرها بعشر سنوات، إذ أشارت المجلة أن الثنائي قد اختار صيف العام ٢٠١٢ بعد انتهاء بطولة كأس الأمم الأوروبية ليكون موعداً لرفاههما المرتقب.



وبجانب الأقاويل التي أحاطت بعلاقة شاكيراً وبيكيه نهاية

كيت ميدلتون أكثر النساء أناقة ٢٠١١

فازت زوجة ولي العهد البريطاني "كيت ميدلتون" بلقب أكثر النساء أناقة لعام ٢٠١١، متفوقة على ملكة الأردن رانيا بفارق أصوات متقاربة بعد شهر من التصويت الإلكتروني لإحدى أهم مجالات الموضة البريطانية. ونشرت مجلة "هالو" البريطانية التي تنظم المنافسة سنوياً على موقعها الإلكتروني، إن الفارق بسيط جداً بين ميدلتون والملكة رانيا، بعدما كانت المفظة الأمريكية أنجلينا جولي تحتكر اللقب على مدى السنتين الماضيتين. وفازت ميدلتون بـ ٣٥,٨٪ من الأصوات، في حين حلت الملكة رانيا ثانية بنسبة ٣٢,٩٪ من مجموع المصوتين. وجاءت أميرة الدنمارك ماري في المرتبة الثالثة، وتحولت ميدلتون إلى أيقونة للموضة البريطانية بعد عقد قرانها من الأمير ويليام، بسبب شعبيتها العارمة واختياراتها الناعمة في ملابسها.

الوقت لن ينفد



www.alesbuyia.com
الأسبوعية
سياسية جامعة

مجلة لا تشبه الا نفسها